رابط المادة على منصة باحث

الدورة العلمية في علوم العربية ١٤٤٤هـ

)٤(شرح كتاب تلخيص البلاغة الواضحة للشيخ د. محمد هشام طاهري - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بحمد الله وتوفيقه انتهينا في تيسير علوم البلاغة من نوعيه علم البيان وعلم المعاني ووقفنا على النوع الثالث وهو علم البديع - 00:00:05

طبعا هذا العلم الذي هو البديع هذا العلم له شأن كبير في معرفة الكلام البليغ من جهة وفي معرفة مقدرة المتكلم بالبلاغة من جهة اخرى فنأخذ ان شاء الله جل وعلا - 00:00:34

ما يتعلق بالنوع الثالث من علوم البلاغة علم البديع. ونطبق ذلك بالامثلة التي بين ايدينا من كتاب الله تبارك وتعالى فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:05

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين يا ارحم الراحمين قلتم حفظكم الله تعالى النوع الثالث. علم البديع عرفت مما سبق ان علم البيان وسيلة الى تأدية المعنى باساليب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية وعرفت ان دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع - 00:01:33

ووفائه بغرض بلاغي يفهم او يفهم ظمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن. وهناك ناحية اخرى من نواحي البلاغة. لا تتناول مباحث بحث علم البيان ولا تنظر في مسائل علم المعاني ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الالفاظ او المعاني بالوان بديعة - 00:02:00

من الجمال اللفظي او المعنوي. ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. تعريفه علم على محسنات لفظية ومحسنات معنوية. اذا اردنا ان نضع كل نوع من هذه الانواع في مرتبة في مرتبته - 00:02:24

الصحيح فان علم البيان كالقواعد للبلاغة. والمعاني كالبنيان والبديع تزيين وتجميل وتحسين وتشطيب وآآ انتهاء فعلم البديع تعريفه كما قال المصنف علم يشتمل على محسنات لفظية ومحسنات معنوية وعرفه اخرون بقولهم - 00:02:48

بعلم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام يعرف به وجوه تحسين الكلام ولا يمكن للانسان ان يعرف وجه البلاغة في القرآن الكريم ما لم يكن على علم من علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع - 00:03:32

فان قال قائل لكنا نرى ونسمع ونشاهد ان القرآن يأخذ بلب عامة الناس بل بلب الاعاجم الذين لا يفهمونه فذاك لانه معجز من نواح عدة. غير ناحية البلاغة الاعجمي لا يعرف القرآن. لكن قد يأسره القرآن بمعناه. قد يأسره القرآن - 00:04:03

التأثير الصوتي الذي يسمعه من التالي وهكذا العامي من العرب لا سيما في هذه الازمنة المتأخرة الذين خالط في اه فيه العرب مخالطة شنيعة حتى اصبح العربي لا يعرف عربيته - 00:04:38

الا لهجة او لهيجة فكيف يفهم بلاغة القرآن ويتأثر به الجواب كالسابق يفهمه من جهة آآ الصوت من جهة المعنى من جهة آآ آآ التركيب لكن لا يفهمه من جهة المحسنات اللفظية - 00:05:03

فلا بد اذا من معرفة المحسنات اللفظية ما هي هذه المحسنات اللفظية؟ انواع المحسنات اللفظية انواع ومن هذه الانواع الجناس من هذه الانواع المقابلة من هذه الانواع المطابقة وسيأتي ذكر كل واحد منها. فنبدأ اولا الجناس. نعم. احسن الله اليكم اولا الجناس تعريف - 00:05:30

الجناس ان يتشابه اللفظان في النطق. ويختلفا في المعنى وهو نوعان. الف الجناس التام وهو ما اتفق فيه اللفظان في امور اربعة.

هي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها. نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. اذا - 00:06:06
الجناس ان يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى فاستخدام لفظ واحد مرادا به هنا معنى وهنا معنى فهذا معناه جلاس مثال ذلك ما ذكره في هذا المثال المصنف من قوله تعالى ويوم تقوم الساعة - 00:06:34
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة فكلمة الساعة الثانية وكلمة الساعة الاولى من حيث الحروف ساعة وساعة لا فرق لا في نوع الحروف السين والالف والعين ولا في شكل الحروف فتحا فسكون الالف - 00:07:02
ففتح العين ولا في عدد الاحرف ثلاثة ولا في الترتيب. فالسين في الموضعين اول ثم الالف ثم العين فهذا يسمى الجناس التام مثل هذا اسلموا تسلموا اسلموا تسلموا. كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لرقل عظيم الروم - 00:07:27
مثل هذا ايضا تأمل هذه الاية مثلهم كمثل الذي استوقدنا مثلهم كمثل هذا جناس لكن ليس تاما لاختلاف شكل الاحرف باختلاف شكل لكن من الجناس التام ايضا الذين قال لهم الناس ان الناس قد - 00:08:02
ما علم. فالناس في الاول ليس هم الناس في الثاني هذا نوع من انواع الجناس. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه لو انت تنظر الى هذا المثل فدمدم عليهم ربهم بذنبهم - 00:08:31
فتجد ان الظمير في الموظعين دمدم عليهم ربهم بذنبهم ثلاثة ضمائر كل واحدة منها في معنى هذا كثير جدا في القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم باء الجناس الناقص او غير التام - 00:08:56
وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الامور المتقدمة نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما لا تنهر يعني لو قيل لك ما هو الجناس الناقص او غير التام؟ تقول هو الذي اتفق فيه اللفظان - 00:09:21
ها في عمر ثلاثة دون الرابعة مثلا الحروف نفسها والشكل نفسها والعدد نفسها لكن الترتيب مختلف. فهذا جناس ناقص او اتفق في الحروف والشكل والترتيب لا في العدد في زيادة - 00:09:44
فيه زيادة فهذا الجناس يسمى ناقصا. تأمل الاية فلا تقهر فلا تنهر الحروف هو ما الذي اختلف؟ لو تلاحظ الشكل واحد تقهر تنهر الميزان الصرفي كلا الفعلين على وزن تفعل صح؟ اذا الشكل لم يختلف. والعدد لم يختلف. والترتيب - 00:10:09
لم يختلف في ان الراء في الاخير ثم الهاء ثم الساكن ثم المتحرك ما الذي اختلف؟ الحرف هناك قا وهنا نون ها هناك قاف وهنا نون. تقهر وتنهر اذا هذا جناس يسمى ناقصا ايضا ونحو ونحو قوله تعالى اني - 00:10:44
خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وقوله فهذه الاية اني ان تقول فرقت ولم ترقب. تأمل الان فرقت ولم ترقب فهنا يعني كلمة الراء والقاف والتاء. راء وقاف وباء. اختلف في نوع الحروف - 00:11:15
مع اتفاق في العدد واختلف في اه واتفق في الترتيب مع اختلافي في الحركة. فهذا جناس ناقص هذا جناس النار كذلك في كلمة ان تقول قولي هذا جناس اخر يعني كلمة تقولها وقولي من حيث الاحرف واحدة - 00:11:45
قول قول ما في فرق قول وقول ما في فرق لكن اختلف في التركيب نعم نعم ايضا بين وبني ايضا جناس. لان الحروف واحدة لكن ترتيب الحروف مختلف نعم وقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم - 00:12:13
ايشعرون هنا في هذا المثال في قوله جل وعلا وهم ينهون عنه وينأون عنه. كلمة عنه وعن ليس فيه جناس لان المقصود بالظمير في الموظعين واحد لكن لو اختلف المقصود لكان جنازة - 00:12:44
لكن في كلمة ينهون وينأون. فيه جناس. وهذا الجناس ناقص غير تام لماذا؟ لاختلاف حرف الهاء مع الهمز فقط. ليس الا نعم تنبيه الجناس في مذهب كثير من اهل الادب غير محبوب. لانه يؤدي الى التعقيد ويحول بين البليغ - 00:13:04
عنانه في مضمار المعاني. اللهم الا ما جاء منه عفوا وسمح به الطبع من غير تكلف الاصل في الجناس انه لا سيما في كلام الناس قد يعقد الكلام ويلبس لان اللفظ واحد والمعنى المراد امران - 00:13:30
فاذا كان جناس طباق جناسا تاما كان مشكلا جدا ولهذا قل قل ما يحب استعمله العرب ولكن الجناس في القرآن سواء كانت تاما او ناقصا فانه لا يشكى لان الله جل وعلا يتكلم بكلام واضح. تأمل اذا زلزلت الارض زلزالها - 00:13:56

الجناس بين الفعل وبين المصدر فيجي ناس وتأمل المعنى اخرجت الارض اثقلها. اخرج اثقل اثقال جناس لكنه واضح. ما في اي اشكال نعم احسن الله اليكم ثانيا الاقتباس تعريف الاقتباس هو تظمين النثر او الشعر شيئا من القرآن الكريم او الحديث الشريف. من غير دلالة على انه منهما - 00:14:30

يجوز ان ان يغير في الاثر المقتبس قليلا نحو لا تغرنك من من الظلمة كثرة الجيوش والانصار قال تعالى لا لا هذا وزن بيت لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:15:06

فهو يضمن كلامه كلام الله جل وعلا. نعم. ونحو واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن بخلق حسن عشان وزن البيت. هم بخلق حسن الاختباس اختباس من كلام الله جل وعلا او من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:30

فيه خلاف بين الفقهاء هل يجوز او لا يجوز مع اتفاقهم على انه لا يجوز ان يقتبس كلام الله فيما لم يوضع له الاقتباس من كلام الله فيما لم يوضع له لا يجوز - 00:15:58

مثال ذلك لو قال رجل لاخر يعني هل تريد طعاما؟ او قال اجلب لك طعاما؟ فيقول وهو يريد شيء معين فجاء بعجل حنيذ هذا ما يسمى اختباسا هذا استخدام للقرآن في غير ما نزل له - 00:16:21

استخدام للقرآن في غير ما انزل له. وانما الاقتباس ان يأتي بجزء من الاية او بجزء من الحديث مرادا به المعنى عينه ونفسه. مرادا به ايش المعنى عينه ونفسه كما لو ان رجلا كما لو ان رجلا رأى انسانا - 00:16:50

يسقي اخر قد اشرف على الهلاك. فقال ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. هذا اختباس محمود مطلوب لان الاية نزلت لهذا المعنى العموم دال على هذا المعنى ولا لا؟ وهذا كثير في القرآن الكريم - 00:17:20

اذا رأى الانسان اذا رأى الانسان قاضيا يحكم وخشي ان يحكم بغير العدل. فقال ائذن لي ان اتكلم. قال قل قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل هذا اقتباس محدود - 00:17:44

سواء قال قال الله او لم يقل. فان قال قال الله صار استشهادا بالاية. وان لم يقل قال الله وقال اذا حكمتم بين الناس تحكم لانه صار اختباسا اذا لابد ان ننتبه للاقتباس فيه محمود وفيه مذموم. قد فصلت القول فيه في المجلد الاول في المسائل العقدية - 00:18:07

بالقرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم. ثالثا السجع تعريف السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير. وافضله ما تساوت فقره نحو اللهم اعطي منفقا خلفا واللهم اعطي ممسكا تلفا تنبيه - 00:18:32

لا يقال لاواخر الايات انها على سجع وذلك لان السجع محله نثر كلام الخلق وقليلا ما يرد في اشعارهم واما القرآن الكريم فان اياته فوق اعجاز نمط كلام الناس. فلا يعطى احكام كلامهم. فلا يعطى احكام كلامهم. نعم فلا - 00:18:58

احكام كلامهم نعم يسترجع غير مستخدم في القرآن الكريم وليس مقصودا اصلا ولهذا اخطأ من ظن اخطأ من ظن ان تقديم هارون على موسى لمجرد موافقة نهاية الايات قال امنت برب هارون وموسى - 00:19:23

في الاية الاخرى امنت بربي موسى وهارون ففي الاعراف غير عما في طه ظن كثير من المفسرين ان هذا لمجرد مراعاة الفاصلة وليس الامر كذلك بل ان ادعاء فرعون ادعاء سحرة عفوا ليس ادعاء. قول سحرة موسى - 00:19:55

امنا بربي هارون وموسى في موضع وامنا برب موسى وهارون في موضع اخر فدل على ان هذا الاختلاف اما لاختلاف الموطن واما لاختلاف القائلين. فمن السحرة من كان لا يعرف موسى ويعرف هارون - 00:20:27

فقدمه فسمع من يقول موسى فاتى به ومن السحرة من يعرف موسى وتقدمه فقدمه ثم اتى بهارون. هذا احسن ما قيل في هذا الذي ظنه بعظ الناس انه لمراعاة الفاصل - 00:20:52

اما السجع نفسه فهذا لم يرد في كتاب الله تبارك وتعالى واتفق العلماء على كراهة السجع في الدعاء. اتفق العلماء على كراهة السجع في دعاء حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب لما سمع سجعا وقال سجعا كسجع الكهان - 00:21:14

لان السجع عند العرب كان مشتهرا على السنة الكهان وكان مشتهرا على السنة فصحائهم نعم احسن الله اليك المحسنات المعنوية اولا التورية تعريفها التورية ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد. نحو - 00:21:46

او لامستم النساء. اذا التورية تعريفها ان يذكر ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد نحو ان لامستم النساء. فورى قد يقول قائل لا هذا كناية. وليست تورية - 00:22:21

نقول نعم هذا يستقيم ان لذلك ذكرناه في الكناية وهل يستقيم في التورية اذا كان الانسان يفهم من كلمة لامستم مجرد اللمس فيقال نعم الان صارت ثورية اذا كان لا يفهم الا الوقاع فيبقى على الكناح - 00:22:46

من التورية قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو في احد المعارك ذاهب الى القتال. فما اراد ان يعرف العدو عنه شيئا فالتقى بعين يعني جاسوس فقال ممن انتم؟ يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فخشي النبي عليه الصلاة والسلام ولم يستيقن انه جاسوس ان يكون جاسوسا - 00:23:17

فقال نحن مما الرجل ذهب وهو يقول مما من ماء ايش؟ مع نفسه يتكلم النبي عليه الصلاة والسلام انما عنا من ماء من ماء مهيب من المني فهذه من التورية - 00:23:48

التورية من يحتاج اليها؟ يحتاج اليها اما الضعيف واما في الحرب. فالحرب خدعة ولما كان الامر كذلك فلا يوجد في كتاب الله عز وجل توية وما قيل فيه انه من التورية ومن الكناية. نعم - 00:24:11

نعم احسن ايش لا لا ما احد قاله مجاز لامستم ما احد قال مجاز قال كناية نعم احسن الله اليكم ثانيا الطباق. تعريف الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان. الف طيب - 00:24:37

باق الايجاب وهو ما لم يختلف فيه ضدان ايجابا وسلبا نحو قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود. وقوله اومن كان ميتا فاحييناه باء طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا نحو قوله تعالى يستخفون من الناس - 00:25:01

ولا يستخفون من الله ونحو قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. الطباق تعريفه كما قال والجمع بين الشيء وضده في الكلام - 00:25:28

تجمع بين فوق وتحت يمين ويسار مشرق ومغرب هذا يسمى طباقا وهو نوعان طباق الايجاب. ان يكون الكلام في الاول والثاني كلاما موجبا مثبتا كلاما موجبا مثبتا فانت لما تسمع هذه الاية - 00:25:53

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود تحسبهم ايقاظا على هذا اثبات وهم رقود اثبات فتقول هذا رجل يقظ وهذا رجل نايم فما متقابلان. فهذا وجه الطباق في الاية والطباق قد يكون بين جملة وجملة - 00:26:21

فالطباق قد يكون ايش؟ بين جملة وجملة بل وبين قصة وقصة بين حكم وحكم فمثلا لما انت تقرأ في سورة الكهف عن ذي القرنين قال حتى اذا بلغ مغرب الشمس فلما انتهى من قصته قابله ها وطابقه بايش؟ ثم اتبع سببا - 00:26:49

حتى اذا بلغ مطلع الشمس هذه نوع من انواع المقابلة قال الله جل وعلا خلق وخلق وجعل الارض في يومين في يومين ثم استوى الى السماء. اي مطابقة في الايجاد ارض سماء - 00:27:15

واما طباق السلب واما طباق السلب يعني عندنا طباق الايجاب وعندنا طباق السلف. ان الاول منهما يكون مثبتا والثاني منفيا او العكس الاول منفي والثاني مثبت ما اختلف فيه الظدان ايجابا وسلبا - 00:27:40

نحو يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله فالاول مثبت والثاني منفي وفي قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون. من في يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا مثبت فهذا من طباق السلف. وبعض بعض البلاغيين - 00:28:06

يقسمون الطباق الى طباق ايجاب وطباق السلب وآآ بعضهم يقول لا الاول طباق التظاد اللي هو طباق الموجب يسمونه طباق التظاد. يعني جمعت بين ظدين اليقظة النوم الموت الحياة المغرب المشرق. الاختلاف في التسمية ما يضر - 00:28:35

لما يقول جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم. ثم يقول يحيي ويميت. فانت تفهم ان هذا طباق طباق سميته طباقا التظاد او سميته طباقا ها ايش؟ هجاء ما يظر - 00:29:06

يحيي ويميت. فالمعنى واحد المؤدى واحد. لما تسمع الله جل وعلا يقول اشداء على الكفار. رحماء بينهم سميته طباقا ايجاب سميته طباق تضاد ما يضر ايجاب باعتبار ان الجهتين مثبتتين - 00:29:29

وتظاد باعتبار الشدة ظد الرحمة صح ولا لا؟ طيب رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا ايش اللي نسميه اذا قلنا انتبه الان في رضي الله عنهم ورضوا عنه الاصوب الاصوب ان نسميه جناسا - 00:29:51

لان الفعل رضي ورضي نفس اللفظ. لكن الفاعل رضي في الاول غير في الفاعل رضي في الثاني نعم ومن اية الكرسي جمعت لو قلت لكم ان اية الكرسي لو قال لنا قائل لماذا اية الكرسي اعظم اية - 00:30:15

بنص الحديث صح ولا لا؟ اعظم اية في القرآن ايش؟ اية الكرسي صح لو قلت لكم ان اية الكرسي ما فيها نوع ما لا يوجد نوع بلاغة الا وهو مذكور فيها تستغربون هذا - 00:30:47

ففيه من انواع المطابقات ما يعجب منه المرء فتأمل مثلا الحي القيوم بين الحي والقيوم ترادف. وهذا نوع من انواع علم البيان طيب بعدين الحي القيوم متظمن لمعنى اثبات الحياة والقيومية. جاءت في مقابلة السلب لا تأخذه سنة ولا نوم. صار طباق - 00:31:07

صار طباق ايش؟ سل. المعنى صحيح. هذا يعني لو اخذنا نبي نفسر اية الكرسي ما استطعنا ان ننتهي من انواع المحسنات البديعية في هذه الاية العظيمة. من من علم المطابقة - 00:31:43

ايضا ما يسمى بالمقابلة. وهذا سيأتي في المثال الذي بعده. اقرأ. احسن الله اليكم. ثالثا المقابلة المقابلة ان يؤتى بمعنيين او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. نحو ان الرفق لا - 00:32:05

يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. ونحو قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم - 00:32:25

الطيبات ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ونحو قوله تعالى لكي لا تأسوا على افاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ونحوه يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا كورونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فاضرب بينهم بسور - 00:32:45

انه باب باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ونحو اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. المقابلة انواعها وامثلتها جدا في القرآن - 00:33:15

وهو ميدان فسيح للدلالة على عظمة هذا الكلام المنزل تعريفها المقابل ان يؤتى بمعنيين او اكثر. ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه - 00:33:48

ولا ينزع من شيء الا شانه. تأمل الان الرفق وجودة يزين. الرفق نزعه يشيب. فهذه مقابلة وآآ من المقابلة في القرآن الكريم مثلا غير هذه الامثلة اللي ذكرها المصنف فليضحكوا قليلا وليبكوا - 00:34:11

كثيرة اي مقابلة الان وهذه الاية الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فتأمل معي الان يتبعون الرسول النبي الامي. في مقابل يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة. بعدين - 00:34:39

يأمرهم بالمعروف بمقابل وينهاهم عن المنكر. يحل لهم الطيبات في مقابل ويحرم عليهم الخبائث مثال اخر قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم مقابل هذا وهذا - 00:35:07

ايضا يوم يقول المنافقات والمنافقون منافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. انظرونا نقتبس من نوركم. قوبلت ارجعوا ارجعوا فظرب لهم بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة. في مقابل - 00:35:31

وظاهره من قبله العذاب مثال اخر ويسمى بتشابه الاطراف ويسمى بايش؟ المقابلة يسمى بتشابه الاطراف فما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لاحظ الان ان كل هذه الايات الثلاث في مقابل كل اية اية. فاما من اعطى واتقى واما من بخل واستغنى - 00:36:00

وصدق بالحسنى ها وكذب بالحسنى. فسنيسره لليسرى فسنيسره للعسرى. مثل هذا ايضا في قوله جل وعلا فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. اولا بينهما طباق من نوع طباق السلب لان لا صدق ولا صلى من في ولكن - 00:36:34

كذب وتولى مثبتا صار طباق. وايضا في نفس الوقت مقابلة لانه فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى هنا طباق عجيب جدا وبعض

المفسرين لم ينتبهوا الى هذا فظنوا ان كلمة اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى انها مكررة. لا هي ما هي مكررة - 00:37:00
كم جملة فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. اربع جمل في ايتين صح؟ فناسب في مقابل في اربع جمل كلمة اولى اربع مرات. اولى لك فاولى في مقابل الاية الاولى. ثم فاولى لك - 00:37:27
فاولى في مقابل اية ثانية المعنى فلا صدق ولا صلى. الاولى لك ان تصلي وان تصدق ها او لا لك فاولى اي اولى لك ان تصلي اولى لك ان تصدق - 00:37:48
ولكن كذب وتولى. قال في المقابل ها ثم اولى لك فاولى اي ثم اولى لك لا تكذب والا تتولى. وين التكرار؟ ما في تكرار هذا من باب البلاغة في المقابلة. من باب البلاغة في المقابلة - 00:38:05
ايضا تأمل تأمل هذه البلاغة في قوله جل وعلا لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار في طباق وفي مقابلة في طباق وفي مقابلة طباق في كلمة الابصار الابصار والمقابلة بطباق في لا تدركه وهو يدرك. طباق السلب او طباق ايش - 00:38:24
سميناه اسمين طباق تظاد او طباق سل. طيب لا لا تدركه وهو يدرك ما دام فيه نفي فيسمى انطباق سلب. وطباق تضاد واطراف وايضا لا تدركه ابصاره وهو يدرك الابصار فيه مقابلة. مقابلة المنفي المثبت وهو اللطيف الخبير - 00:38:58
ايضا في نوع من هذا من هذه المقابلة يسمى تسهيما يسميه بعضهم بالتسهيل وذكروا له مثال في قوله جل وعلا وما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لو تأملت - 00:39:26
وما كان الله ليظلمهم هذه منفية ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثبتة ففيه طباق وفيه مقابلة فيه طباق وفيه مقابلة. ومنه ايضا المشاكلة. ومنه ايضا المشاكلة. مثل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:39:49
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومثل هذا ايضا آآ لما اخبر عن المشركين قال انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بي. هذا ايضا مشاكلة ها صح ولا لا؟ اذا الفعل نسب ان يكون من شكل فعلهم هذه مقابلة. مقابلة الفعل بالفعل - 00:40:15
فان قال قائل الاستهزاء يعني نقص كيف يظيف الى الله؟ يقول اضيف الى الله ليس مطلقا، اضيف الى الله من باب مشاكلة فعلهم. فهذا كمال الله لا يستهزئ بمن لا يستحق الاستهزاء - 00:40:47
نفس الكلام في المكر ويمكرون ويمكر الله. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فهذه جاءت من باب المشاكلة فليس نقصا ولا عيبا. كما ظنه بعض بعض الناس و منه ايضا المزاوجة يسمونها. المزاوجة وبعضهم يسميه الشرط والجزاء - 00:41:07
الشرط والجزاء. ان تطيعوه تهتدوا. ها ان تطيعوه تهتدوا. قل ان كنتم تحبون الله ها نتيجة يحببكم الله. هذا يسميه بعضهم يسميه بعض المزاوجة وبعضهم يسميه الشرط والجزاء. وايضا من هذا المعنى من المقابلة ايضا العكس - 00:41:37
العكس وهو غير التظاد مثل قوله جل وعلا يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالاخراج هنا والاخراج هنا فعلان مختلفان. من حيث المحل وان كان الحي والميت مطابقان تطابق الايجاب - 00:42:07
وفي قوله جل وعلا لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. في مطابقة وفيه مقابلة من نوع العكسي لهن حل لهم ولا هم يحلون لهم وآآ يعني انواعه كثيرة من احسن اجمل انواع الطباق الذي - 00:42:30
لابد ان تنتبه له ما يسمى باللف والنشر او بانواع المقابلة. انتبه لهذا النوع فانه عظيم. وهو يعطي معنى جماليا لا سيما في معرفة الظماير لما قال جل وعلا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:56
لتؤمنوا بالله ورسوله. بعدين وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا من فهم معنى المقابلة ومعنى المطابقة اللف والنشر عرف البلاغة ها هنا المذكور ها المذكور اثنان الله ورسوله. والظمائر ثلاثة صح؟ لكن لما انت تعرف اللف والنشر فتعرف انتبه الان. من لم يفهم هذا - 00:43:22
قد يقع في تفسير خطأ خاطئ. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه. اي تنصروا الله ورسوله. فرجع الظمير الاول بالمطابقة على الاثنين وتوقروه الظمير الثاني رجع خاص للنبي عليه الصلاة والسلام وتسبحوه بكرة واصيلة خاص الى الله جل وعلا - 00:44:05
لكن هذا يلزم منه ان لا يكون اللف والنشر آآ كما يسمونه ان لا يكون اللف والنشر مرتبا لكن على المعنى الثاني وهو عندي اقوى لو

نظرت القاعدة في اللف - 00:44:37
والنشر انك لما تلف الورقة ان يكون الجزء المقابل يعود الى الجزء المقابل لاحظ هذا يسمى المطابقة اللف والنشر. لما تلف يرجع كل شيء على ما يقابل اذا تأملت لتؤمنوا بالله ورسوله - 00:44:59
فالان لو جمعت لو كتبت الاية في ورقة لتؤمنوا بالله ورسوله. ثم كتبت وتعزروه وتوقروه ثم بين الورقتين فتجد ان ضمير تعزروه سيرجع الى اخر مذكور وهو الرسول وضمير وتسبحوه يرجع لاول مذكور وهو الله. فيبقى ضميره وتعزروه خلوا يكون راجعا للاثنين. شوفوا المطابقة - 00:45:20
هذا من بلاغة القرآن هذا من من مما يعجز عنه الناس في كلامه. تأمل اه طبعا اللف والنشر كما هو معروف ينقسم الى قسمين. لف ونشر مرتب مثل قوله جل وعلا. ومن رحمته جعل - 00:45:49
لكم الليل والنهار عندنا ليل اول والنهار ثاني ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ابتغوا من فضلك لتسكنوا في راجع الى الليل ولتبتغوا من فضل راجع النهار فصار اللف والنشر في الطباق مرتبا - 00:46:13
لان الظمایر عادة مرتبا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى يعني لفة عدم دخول الجنة الا باليهود والنصارى - 00:46:33
وايضا من اللف والنشر غير المرتب وهذا ايضا يأتي في القرآن. غير المرتب. لما ذكر الله جل وعلا توبة القاذف. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:47:00
لا تقبلوا لهم شهادة ابدا. لاحظ الان يرمون المحصنات. ثم لم يأتوا باربعة شهداء. هذا الشيء الثاني فاجلدوهم ثمانين جلدة. هذا الثالث. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. الرابع بعدين الا الذين ايش - 00:47:20
ها الا الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. الان تابوا يرجع الى الاول واصلحوا يرجع الى الثاني تابوا اي بمعنى امسكوا السنتهم فلا يقذفون واصلحوا اي اصلحوا ما نشروه من الفساد فصاروا يجلسون في كل محل - 00:47:41
ويقولون قد كنا اخطأنا قد كنا ها اسأنا ونحو ذلك هذا نوع من انواع اللفظ والنشر لكنه باب وسيع. نعم. في قوله جل وعلا يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء - 00:48:10
ذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. هذا لف ونشر بعد يعني كثير في القرآن الكريم. نعم. رابعا. احسن الله اليكم. رابعا حسن التعليل. تعريف حسن التعليل. هو ان ينكر المخاطب صراحة او ضمنا علة الشيء المعروفة ويأتي بعلة طريفة تناسب الغرض الذي يقصد اليه. نحو لا - 00:48:27
البدر الا من تشوقه الا من لا يطلع البدر الا من تشوقه اليك حتى وفي وجهك النظرة. نعم التعريف يعني حسن التعليم نوع من انواع المحسنات البديعية وهو ان تأتي بتعليل - 00:48:55
اه ينكر المخاطب صراحة او ضمنا علة الشيء المعروف ويأتي بعلة طريفة تناسب الغرض الذي يقصد اليه لا يطلع البدر الا من تشوقه اليك حتى يوافي وجهك النضر. معروف ان البدر لا يطلع لهذه العلة. فذكر هذه العلة - 00:49:18
الله الطريفة لمناسبة يعني اشتياقه الى رؤية هذا الرجل فهذا لاستعماله في القرآن قليل. لان القرآن انما يبين العلة في الاحكام ويبين العلة في الاخبار لكي لا يبقى حجة. وهذه العلة التي يسموها بحسن التعليل هذه العلة لا تكون قوية - 00:49:42
الحجة بل ربما يصح للسامع ان ينفيه. لذلك لم يأتي مثله في القرآن. وانما التعليلات القرآن واضحة وجلية تعلل بالعلل الصريحة والظمنية لا بالعلل الطريفة واضح؟ نعم. احسن الله اليكم الخامس والسادس تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه. هذا نوع من انواع - 00:50:14
المحسنات البديعية. تأكيد المدح بما يشبه الذم. وعكسه. عكسه اللي هو تأكيد الذمي بما يشبه المدح. نعم الاول تأكيد المدح بما يشبه الذمة ضربان الف ان يستثنى من صفة ذم منفية صفة المدح - 00:50:46
باء ان يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها باداة استثناء تليها صفة مدح اخرى. الثاني المثال الاول هذا اللي هو ان يستثنى من صفة

ذم منفية صفة مدح كقوله جل وعلا وما - 00:51:12
منا الا ان امنا وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا في عن آآ سحرة فرعون لما امنوا وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا نعم الثاني تأكيد الذنب بما يشبه المدح ضربان. الف ان يستثنى من صفة مدح منفية منفية صفة - 00:51:32
ثم باء ان يثبت لشيء صفة ذنب ثم يؤتى بعدها باداة استثناء تليها صفة ذم اخرى وهذا يعني هل هو مذكور في القرآن او لا فيه خلاف بين بين البلاغ - 00:52:03
وبعضهم يقول له ذكر في القرآن مثل قوله قول آآ قوم شعيب له ها آآ وانك لانت الحليم الرشيد يقولون هذا مدح خرج على وصف الذم مدح خرج على وصف الذم - 00:52:23
وايضا في استفهامهم في قوم شعيب لما قالوا اتنهانا ان نفعل في اموالنا ما نشاء تنهانا ان نفعل في اموالنا ما نشاء. نعم. احسن الله اليكم سابعا اسلوب الحكيم. تعريفه اسلوب الحكيم - 00:52:47
تلقي المخاطب بغير ما يترقبه. اما بترك سؤاله والاجابة عن سؤال لم يسأله. واما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد اشارة الى انه كان ينبغي له ان يسأل هذا السؤال او يقصد هذا المعنى نحو - 00:53:08
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. ونحو ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. طبعا اسلوب اه في القرآن الكريم وفي السنة مستخدم وهو انهم يسألون عن اشياء فربما يأتيهم الجواب بغير ما سألوا عنه. اما لان سؤالهم مما لا طائل تحته - 00:53:28
مثل ويسألونك عن ذي القرنين السؤال يقولون كان واقع عن ما اسمه؟ ابن من؟ من اين هو طيب وش الفائدة من هذه الاسئلة انت تريد ان تعرف قصة ذي القرنين استفد من القصة. انت لن تستفيد شيء من اسمه. ولا من اسم ابيك ولا من اين هو - 00:53:57
فجاء الجواب ها قل ساتلو عليكم منه ذكرا. انا مكنا له في الارض. اذا اول شيء استفدناه من هذه القصة ان الله هو اللي اقدره الله هو اللي اعطاه هذه الملكة وهذه الخاصيات حتى ملك الارض كله - 00:54:25
فهذا يسمى اسلوب الحكيم يسمى اسلوب الحكيم ومن اسلوب الحكيم اشتراط الخضر على موسى الا يسأله شيئا حتى يحدث له منه ذكرا هذا من اسلوب الحكيم في التعليم. من اسلوب الحكيم في التعليم. ومن اسلوب الحكيم قول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن - 00:54:44
بحر قال هو الحل ماؤه الطهور ميتته هم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن الوضوء بماء البحر فجاء الجواب باسلوب الحكيم الى معنى اعم الى معنى اعم وهذا من اساليب الاجوبة عند الحكيم - 00:55:10
من اسلوب الحكيم قوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. هم سألوا عن الهلال ايش قالوا؟ قالوا لماذا يبدو الهلال ضعيفا ثم يزداد يزداد يزداد حتى يكون بدرا ثم - 00:55:38
وينقص حتى يكون محاقا كان هذا سؤاله ايش يستفيدون من هذا السؤال؟ الان سؤال احنا احنا الان اذا عرفنا سبب هذا الفعل ما الذي استفدناه ولا شيء الذي استفدناه شيء مهم قل هي مواقيت للناس المهم انك اذا رأيت الهلال تعرف انه جاي شهر جديد - 00:55:58
اذا رأيت البدر تعرف انك في الايام او الليالي البيظ. اذا رأيت المحاق تعرف انك في اخر خلاص. هذي الفايدة ولا لا يعني هذه قضايا مهمة جدا كذلك يقول بعض المفسرين في قوله جل وعلا آآ - 00:56:22
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله يقولون انهم سألوا هل من البر ان الانسان يتوجه الى المشرق او الى المغرب ما جاء الجواب - 00:56:44
مهملا جاء الجواب مع الفائدة مع الزيادة قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق يقول ولكن البر فاعطاهم الجواب الحكيم لما قال ويسألونك ماذا ينفقون؟ ماذا ينفقون يعني اي شيء ننفقه من اموالنا؟ التمر ولا الزبيب ولا الاقط؟ ولا الثياب؟ ولا الدواب ولا العبيد - 00:57:04
فجاء الاسلوب الحكيم باسلوب العام. قل العفو اي شيء زايد عندكم ما تحتاجونه صدقوه وهذا الباب كثير جدا في القرآن الكريم. ومن

الاسلوب الحكيم وان لم يذكروا هم من الاسلوب الحكيم ان يكون مقصد السورة لا سيما اذا كانت السورة طويلة ان يكون - 00:57:32

اقصد السورة مظمنا في اوله اياتها. وخلاصة السورة مظمنة في اخر اياته وهذا موجود في كثير من سور القرآن لا سيما الطوال منها. نكتفي بهذا القدر والحمد لله انا استطعنا ان ننهي - 00:58:00

اه تيسير البلاغة ارجو ان نكون على بداية من بدايات اه ما وقفنا عليه ولي رسالة بعنوان خلاصة تلخيص المفتاح في النحو فارجو منكم انكم بعد ما سمعتم لهذه المحاضرات ان تراجعوا تلك الرسالة وان تحفظوا منها - 00:58:22

بعض المصطلحات في الغد ان شاء الله نحاول ننهي النحو اولا. متى ما نهينا النحو بدينا بالصرف. ثم الصرف ننتهي منه ان شاء الله آآ قبل اذان العشاء وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:58:42